

## أورغانون الصخب والحب

المجموعة الكاملة

أقوال جلال الخوالدة

لَا تُخِيفُنِي الْكَلِمَاتِ.. بَلْ تُخِيفُنِي النَوَايَا...!

طبطبة، حمل ثقيل، الحظ والحب والأمل.. وأشياء أخرى،

جدال.. ورجولة، ارتباك مواسم الأفكار، الصخب

الناشر: مشروع نورسين الثقافي

2021

مقدمة..

بدون مقدمات، أضع بين أيديكم خلاصة حياة من التجربة والاحتكاك في السياسة والدين والمجتمع والفكر والفن وغيرها، احتكاك مباشر وصاخب أحيانا، ستجدون بعض التناقضات، ولا أعلم ما السبب، لكنكم ستجدون أنني قلت في موضع "إذا قيل لك بأنك متناقض، كما يقال لي أحيانا، فقد يكون ذلك صحيحا، ولكن قد تكون وقائع الحياة المتناقضة تجعلنا نبدو كذلك!".

كذلك، فكرت أن أضع كتابي هذا، وهو مجموعة كتب منشورة إلكترونيا سابقا، بين يدي مفكر، أو عالم أو أديب ليكتب لي مقدمة، ولكن توليفة الكتاب، من آراء وأفكار، لا تتسق مع أفكار أي شخص أعرفه، بأن يكون، كما ستلاحظون، متحرر لكنه محافظ، معارض لكنه موالي، قومي وليبرالي لكنه يظن أن بضاعتهم جميعا مقلدة وفاسدة، يرى الأمة عظيمة قابلة للإنعاش والتطور، يرى الحياة مليئة بالشغف والصخب لكنه يعتز لها، ويظن أن كل التقدم البشري الذي نعيشه الآن، سيبدو مجرد نكتة شريرة بعد مئتي عام، ولا أعتقد أن أحدا سيقبل أن يكتب مقدمة لكل هذه التناقضات..

المهم، حاولت تصنيف المقولات في أبواب، لعل القارئ يذهب إلى المكان الذي يريده تحديدا، لكنني عدلت عن هذه الفكرة، أملا في دفع القارئ أن يطلع على كل الأفكار، حتى تلك التي لا يتوافق معها، والذي لا يستلزمه سوى بضع دقائق إضافية، أو يقفز عنها، كما نقفز عن أحزاننا، أحيانا.

هناك أمر آخر، فخلال السنوات الماضية كان الناس يقتبسون من هذا الكتاب عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ومنهم، وللأمانة الأدبية، يضعون اسم القائل ومنهم من لم يفعل، ومن هذا المنبر، أقدم تصريحاً تاريخياً لكل من يريد النقل أن يضع اسمي على المقولة أو لا يفعل..

حبي وتقديري لكم جميعا،